المستوى :الثانية ثانوي آداب وفلسفة فيفري2020
فرض الثلاثي الثاني في الفلسفة

- عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول :

هل للإنسان الحرية المطلقة للقيام بالفعل او تركه؟

- حلل وناقش

الموضوع الثاني :

دافع عن صحة الأطروحة القائلة:

"معرفة الذات تتأسس على التواصل مع الغير "

الموضوع الثالث : النص

" اتفق المعتزلة على ان العبد قادر خالق لا فعاله خيرها وشرها مستحق على ما يفعل ثوابا وعقابا في الدار الاخرة والرب تعالى منزه ان يضاف اليه شر او ظلم وفعل هو كفر او معصية لأنه لو خلق الظلم كان ظالما كما لو خلق العدل كان عادلا واتفقوا على ان الحكيم فلا يفعل الا الصلاح والخير ويجب من حيث الحكمة رعاية مصالح العباد

وقال "جهم بن صفوان " ان الانسان لا يقدر على شيء ولا يوصف بالاستطاعة وانما هو مجبور على افعاله لا قدرة له ولا إرادة ولا خيار وانما يخلق الله تعالى الأفعال فيه على حسب ما يخلق في سائر الجمادات وتنسب اليه الأفعال مجازا كما تنسب الى الجمادات كما يقال اثمرت الشجرة وجرى الماء وتحرك الحجر وطلعت الشمس وغربت وتغيمت السماء وامطرت وأزهرت الأرض وأنبتت الى غير ذلك

و الثواب و العقاب جبر كما ان الأفعال جبر... واذا ثبت الجبر فالتكليف أيضا جبر " .

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص .

الإجابة النموذجية

2اف

الموضوع الاول :

المقدمة : (طرح المشكلة)

تعتبر الحرية من أصعب المشاكل الفلسفية ولذا اختلف الفلاسفة حول كيفية البرهنة على وجودها او نفيها فالبعض منهم ذهب الى القول ان للإنسان الحرية المطلقة للقيام بالفعل او تركه بينما ذهب البعض الاخر الى القول ان الانسان مقيد فلا حرية له وهذا ما يجعلنا نتساءل هل الأفعال الصادرة عن الانسان نابعة من إرادة الاختبار ام انه مجبور عليها أي خارج عن ارادته؟ **04**

محاولة حل المشكل: المحطة الثانية

يرى دعاة اثبات الحرية بأن الانسان حر حرية مطلقة

البرهنة: **02**

الحجة النفسية : (المعتزلة) الانسان يحس من نفسه وقوع الفعل على حسب الدواعي والفوارق فإذا أراد الحركة تحرك وإذا أراد السكون يسكن.

ديكارت : يقول اننا متأكدون من الحرية اذ لا شيء نعرفه بوضوح أكثر مما نعرفها.

كانط: الشرير عنده يختار فعله بإرادة حرة بعيدا عن تأثير الأسباب والبواعث فهو بحريته مسؤول.

نقد البرهنة : **02**

رأي هؤلاء هو رأي فيه الكثير من المبالغة وتجاهل الواقع مملوء بالعوائق و الحتميات و الفعل المستقل عن كل اكراه يكاد يكوم شبه مستحيل .

نقيض البرهنة:

02 لا يملك الانسان حرية الاختيار فهو مسير لا مخير .

البرهنة : نفي الحرية باسم

الحتمية الطبيعية والحتمية النفسية والحتمية الاجتماعية الانسان شبيه بالظواهر الطبيعية فهو يتحرك وفق أسباب وعلل وعليه يمكن التنبؤ بتصرفاته وسلوكياته كما تتنبأ بالظواهر الطبيعية.

الحجة النفسية :

الانسان خاضع لأبعاد وقوانين نفسية كالرغبات والاهواء و الغرائز و الميول والعواطف و جميع الانفعالات الكامنة في النفس.

الحجة الاجتماعية:

الانسان كائن اجتماعي بالطبع وبالتالي فهو يخضع في جميع افعاله لإرادة

02 المجتمع والتزاماته فلا يستطيع الخروج منها والا واجه الفرد العقوبة والرفض .

الجبرية :

ترى هذه المدرسة انه لا إرادة لاحد ولا اختيار و لا قدرة على الفعل الا بإرادة الله تعالى فالله خالص الأشياء و الأفعال و نقيض و تنسب الأفعال الى العباد مجازا بحكمته تعالى قضاء و قدرا.

نقد البرهنة:

02 الحتمية هي واقع موجود لا يمكن انكاره و لكن الانسان يتميز عن الحيوان بالعقل وبالتالي بالحتمية الطبيعية او النفسية او الاجتماعية رغم اعترافنا بوجودها الا انها لا تنفي إمكانية الحرية و إمكانية التصرف بالموازاة معها.

المحطة الثالثة : التركيب

02 الحل الأقرب الى العقل و المنطق هو أن حرية الانسان هي وسط بين الاثبات المطلق و النفي المطلق أي انها نسبية.

02

الاستنتاج:(حل المشكلة)

نستنتج مما سبق ذكره من حجج و براهين ان الانسان ليس له الحرية المطلقة للقيام بالفعل او تركه و كل ما في الامر انه بإمكانه التحرر من مختلف

الحتميات عن طريق العمل و العلم و السلوك.

الموضوع الثالث : النص

المحطة الأولى : المقدمة (الاطار الفلسفي للنص)

04

احتدم الصراع بين الفلاسفة والمفكرين فالبعض منهم يرى ان الانسان يعيش جبرا في حياته بينما يرى البعض الاخر ان للإنسان حرية الاختيار لان له عقل ووعي وصاحب النص كتب نصه للفصل في الخطاب المكهرب بين المعتزلة و الجهمية في قضية الحرية فهل الحرية هي مشكلة ام إشكالية ام هما معا؟

المحطة الثانية :محاولة حل المشكل

موقف صاحب :

04

يرى صاحب النص ان الحرية تعتبر مشكلة بالنسبة لكل فرقة فالمعتزلة ترى بان الانسان حر في سلوكه وافعاله ومن هنا تعتبر الحرية بالنسبة للمعتزلة مشكلة لها حل بينما ترى الجهمية ان الانسان مجبر في سلوكاته و افعاله لذا فالحرية بالنسبة لها هي مشكلة لها حل .

البرهنة :

04

حاولت المعتزلة البرهنة على ان الانسان بفضل عقله ووعيه يدرك ويفرق بين متناقضات الحياة شرها و خيرها و ثوابها و عقابها و عدلها و ظلمها ...

اقر المعتزلة ان الله تعالى منزه فوق كل ما هو شر وسوء فمن غير المعقول القول ان الله خلق الظلم و السوء و الفساد فالحرية اختيار مطلق من فعل البشر ولا دخل للخالق فيها ابدا وهو دلالة على جدية الانسان و برهان قاطع على وجود يوم الحساب في الحياة الاخرة .

القدرة الإلهية المطلقة فالإنسان لا حرية له اطلاقا بحيث ان الأفعال و السلوكات اما الجهمية فتأكد ان الانسان مجبر في حياته كلها فلا قوة و لا حول له في كل تنسب له على سبيل المجاز فقط لا الحقيقة فهو يختلف عن الجماد في المظهر فقط .

المحطة الثالثة : (مناقشة النص)

02

لم يعطي صاحب النص رأيه انما ترك المجال مفتوحا دون التمسك بأي رأي و بالتالي يمكننا القول بأنها مشكلة و إشكالية في ان واحد لكن هناك رأي توفيقي للفيلسوف "ابن رشد" الذي ادلى بموقف واضح اتجاه هذه القضية المطروحة بأن الحرية عند الانسان معتدلة فلا افراط و لا تفريط حيث ان الله تعالى خلق للإنسان القدرة على الاختيار ولكن جعل لتلك القدرة شروط و قوانين.

مثال عن : التلميذ يريد النجاح و الله خلق فيه القدرة على ذلك و لكن جعل ذلك

للنجاح شروط ضرورية لتحقيقه كالاجتهاد و المثابرة و عدم التكاسل... فان حدود الإرادتك مربوطة بتلك الشروط فلا تكفي فكرة النجاح فقط بل بجب العمل والاجتهاد لتحقيق ذلك فاذا اخذنا بالرأي المعتدل الموضوعي الذي يجمع بين الإرادة الإنسانية الجزئية و الإرادة الإلهية المطلقة فالحرية هي مشكلة لها حل سليم مقنع و ليست إشكالية مفتوحة دون حل واحد.

حل المشكلة :

02

النظرة التاريخية منذ ميلاد موضوع الحرية الى يومنا هذا ان الجدال لا زال قائما بين الفلاسفة و المفكرين و العلماء و الفقهاء مما يدل على ان موضوع الحرية ان الحرية مشكلة و إشكالية في ان واحد.